

برنامج #في_رياض_السنة | ح 21 الموسم الأول |

عمر المقبل

ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله وخيرته من خلقه. نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى اله - [00:00:02](#)

ومن والاه اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامجكم في رياض السنة ضيوفنا الكرام الذين اعتدنا الحديث معهم هما صاحب الفضيلة الدكتور عبدالرحمن بن عبد العزيز العقل عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم - [00:00:31](#)

وفي كلية الشريعة والدراسات الاسلامية تحديدا وصاحب الفضيلة الدكتور صالح بن فريح البهلال الاستاذ المشارك في كلية التربية بمحافظة زلفي جامعة المجمعة فمرحبا بكما ايها الشيخان الفاضلات لا زال الحديث موصولا آآ على او مع احاديث الصبر التي اوردها الامام النووي رحمه الله في كتابه - [00:00:51](#)

رياض الصالحين. وتوقف الحديث بنا عند حديث سليمان ابن سرد. الذي اخرج حديثه الشيخان وهو انه قال رضي الله عنه كنت جالسا عند النبي او مع النبي صلى الله عليه وسلم. ورجلان يستبان واحدهما قد احمر وجهه وانتفخت اوداجه - [00:01:14](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد. فقالوا له ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. متفق عليه - [00:01:34](#)

اه ابا مصعب اه هذا الحديث اه له صلة بالحديث الذي مر معنا في اخر الحلقة الماضية في قوله عليه الصلاة والسلام ليس الشديد بالسرعة وآآ هذا الحديث ايضا امتداد لما ذكره المؤلف رحمه الله من احاديث الغضب وقد اورد اربعة احاديث تقريبا في هذا الباب.

هذا ثاني - [00:01:55](#)

فما هي التوجيهات النبوية التي يمكن ان نستقيها من هذا الحديث في قصة هذا الرجل الذي آآ عرظ له هذا العارض من الغضب الذي احمر معه وجهه وانتفخت اوداجه. تفضل. نعم - [00:02:17](#)

الانسان الانسان ما دام في الحياة فلا بد ان ياتي الغضب الرسول صلى الله عليه وسلم والله في كتابه آآ قد آآ بينوا كيفية علاج هذا الغضب وكيفية احتواء الغضبان لغضبه - [00:02:33](#)

من ذلك ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من التعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانه يذهب ما يجد الانسان من الغضب قد ورد في سنن ابي داود من حديث عطية. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار - [00:02:53](#)

وانما تطفأ النار بالماء فمن غضب اذا غضب احكم فليتوضأ. وهذا الحديث في سنده بعض المجاهيل واما يوصى به الغضبان ان يسكت لحديث ابن عباس رضي الله عنهما في مسند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احكم فليسكت لان الغضبان لا يدري عن نفسه فرما خرج منه - [00:03:14](#)

كلمات يندم عليها اشد الندم. كلمة كفر او كلمة سب او كلمة لعن او طلاق او نحو ذلك. فيوصى بالسكوت لا تتكلم من الا تتكلم اذا غضبت. جميل. كذلك ايضا مما يوصى به الغضبان ان يلتزم طريق السكون والهدوء - [00:03:37](#)

قد جاء في سنن ابي داود من حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احكم فان كان قائما فليجلس فان ذهب عنه غضب - [00:03:56](#)

والا فليضطجع. وهذا الحديث وان كان رجح ابو داود ارساله الا ان اهل العلم لما تكلموا عليه قالوا المقصود هو ابعاد هذا الغضب عن البطش والحركة. ولا شك بان القائم يكون متهيأ للحركة والبطش - [00:04:06](#)

دونه والمضطجع ممنوع منهما. تمام. واما يذكر ايضا في علاج الغضب اذا وقع في الانسان ان يتذكر ما اعده الله لمن كظم غيظه مثل اه قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ. الله اكبر. والكاظمين الغيظ - [00:04:26](#)

سيأتي في حديث معاذ ابن انس بعد قليل والذي واذا ما غضبوا هم يغفرون هذا الثواب لمن غيضة كذلك ايضا ان يعرف اضرار الغضب فكم حصل الان حوادث القتل التي تحصل - [00:04:51](#)

تجد ان ما نقول اغلبها بل كلها التي حصلت المحكومين عليهم بالقتل انما هو من جراء لحظة غضب لحظة نعم وفي صحيح مسلم من حديث علقمة بن وائل ان اياه قال بينما كنت عند - [00:05:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يجر رجلا اخر بنسعه بحبل مظفور قال النبي ما به؟ قال قتل اخي قال كيف قتلت؟ قال كنا نختلط يدل على انهم خرجوا يعني جميعا ليس بينهم امر الشجر يضربون الشجر حتى يسقط - [00:05:23](#)

العلف فتأكله دواب نعم. يعني يقول كنا نختلط يعني يبدو ان ما بينهم شيء. قال كنا نختبط فاغضبني فسبني فاغضبني. مم فضربت قرنه بفأسي رأسه بفأسي قال كم من الاسر تفرقت - [00:05:43](#)

اه بسبب ككلمة غضب اه كم من الاعتداءات حصلت بسبب كلمة غضب؟ معرفة اضرار الغضب تجعل الانسان يحجم على ان يغضب عن الغضب كذلك ايضا مما آآ يجعل الانسان يمتنع عن هذا الغضب لو جاء واحد وصوره اثناء الغضب الله فلربما استحي من نفسه صحيح انتفاخ اوداجه تغير خلقته احمرار وجهه - [00:06:03](#)

عينيه حركات ارتجاف اطرافه وحركاته. صحيح. كل هذه لا يرضى عنها اذا رضي ويقولون انت الان اذا رأيت الماء وهو يغلي ما تقدر ان ترى صورتك فيه. لكن دع الماء يسكن فانك احسن ما تكون - [00:06:30](#)

في ختام في العلاج يعني الغضب ان الانسان دائما يكون على لسانه الدعاء النبوي الشهير واسأله كلمة الحق في الرضا والغضب كلمة الحق في الرضا ايضا يعني احسنتم يا شيخ على هذه على هذه التوجيهات وايضا حول يعني الوسائل التي - [00:06:47](#)

استعان بها على تجاوز سورة الغضب. آآ ايضا انبه على نقطة ليست خاصة فقط في هذه المسألة آآ وهي مسألة اليقين حينما نقرأ هذه التوجيهات النبوية. يعني مثلا بعض الناس تقول له قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:07:07](#)

ثم تجده يقولها وهو غضبان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لا قلها وانت موقن بانه علاج نافع. تماما كالذي يوصى مثلا بقراءة المعوذات وغيرها من الاذكار اقرأها وانت موقن بنفعها واثرها الذي ذكره الله او ذكره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:26](#)

يعني هذه نقطة مهمة جدا مثلا اه بعضهم يقول اه ماذا اصنع؟ اذا قلت اعوذ بالله من او قل اعوذ برب الفلق ونحو ذلك مما يوصى به يعني في استحضار اليقين ان تعلم انك تستعيز بمن - [00:07:46](#)

الذي نواصي الخلق كلها بيده ومنهم الشيطان نعم؟ وان هذا الشيطان مريب لله صحيح انه عبد فاجر لكنه تحت قدرة الله وفي ملكه عز وجل لا يمكن ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه الى اخره. فنقول اليقين دائما مهم جدا حينما نقرأ الاذكار ومنها هذا - [00:08:01](#)

وهو الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. ممكن يضاف اه ابو عبد الله. نعم. لعلاج الغضب عدم التماذي في مثيرات الغضب يعني مثل الجدل بعضهم يتماذى في الجدل لا يزال الغضب يزداد معه حتى يصل الى المح صحيح صحيح يذكر عن الققعاق ابن ضرار وكان - [00:08:25](#)

من الحلما من اهل الحلم آآ ان رجلا غضب عليه وقال لو قلت كلمة لسمعت عشرة لسمعت عشرة لو قلت كلمة عليك بعشر. اها. قال اه رحمه الله تعالى ولكن لو قلت لي عشرة لما سمعت مني ولا كلمة. ولا كلمة. صحيح. نسبة الاحنف. نعم - [00:08:45](#)

العرب اي نعم وجدت عن الققعاق اي نعم وهذا يعني يقودنا لنقطة مهمة جدا تتعلق بان الانسان يعني في مثل هذه المواضع الحقيقة

يعتبر حلمه وتظهر معادن الاخلاق الناس اقول حلماء كلهم في غير وقتها هذا هو ولهذا اقول يعني في هذه المواضع يختبر حلم

الانسان - 00:09:05

وعقله. ولو ان الانسان انجر وراء كل من استغضبه سواء كان من السفهاء او كان من الصغار او نحو ذلك. لوجد يوميا ونحن يعني الان

مع سهولة التواصل سواء بالتنقل في السيارات او بالهواتف او غير ذلك لاصبحت حياتنا جحيما لا يطاق - 00:09:27

وبمناسبة ذكر موضوع الغضب دكتور صالح يعني اثاب الله اشار الى قضية تفصم العرى يعني احيانا القتل احيانا طلاق الى اخره

احيانا العلاقة بين صديقين وصلت الى حد الانفصال مع انهم بينهم صحة بسبب غضب. انا اقول لعل ايضا من الاشياء التي ينبغي ان

يعني ينتبه لها خصوصا بين الازواج - 00:09:46

او بين الاصحاب. لو وصلتكم كلمة او رأيتم شيئا استغضبكم من اخيك او من زوجتك او الزوجة من زوجها الا يستعجل في الرد يعني

مثلا لو كان جوال مثلا اغلقه. انتظر فقط ساعتين ثلاث. لا اقول انتظر يوم حتى لا يعني يعني مثاليين بدرجة عالية - 00:10:06

انتظر ساعة ساعتين ثلاث انظر كيف الاثر سيكون بعد هذا الانتظار والرأي يتغير هذا الكلام هذا هو ثم ايضا يجب التثبت احيانا يأتي

بعض العابثين ويرسل وهذا وقع يعني واحد في استراحة مع اصحابه مرة من المرات اخذ الجوال ثم استعرض الاسماء يعني صاحبه

اذهب الى دورة الايام مثلا - 00:10:28

يفتح الباب او شيء فاستعرضناه فارسل لزوجته من باب الممازحة يبي يناظر وش عندهم ارسل كلمة ثم ردت عليه فاصبح سبب في

خراب البيت. تأنى. ايضا من الاسباب التي قد تغضب الازواج ان يجد في رسالة في جوال زوجته مثلا - 00:10:52

قالت عائشة قد تكون غرامية قد تكون سيئة الى اخره وربما ظن ان امرأته قد وقعت في مثل هذه الاشياء والواقع ان هذه من سفه

السفهاء الذين يعني ربما يستعرضون ارقام - 00:11:09

اجهزة معروفة او يرسلون رسائل طائشة فتقع في جوالي احدى الزوجات مثلا فلا يتثبت فالواجب على الانسان في مثل هذه

المقامات التي تتعلق ببيوت علاقات متينة ان يتأنى. قل يا رجل هذه الرسالة - 00:11:23

ما قصتها؟ والله لو تعاملنا بمثل هذا لربما انكشفت لنا اشياء تزيدنا حبا لمن؟ للشخص الذي لو اننا لم نستعمل معه اسلوب التأني آآ

تفصلت العلاقة يعني انهدمت اروقة بيوت. نسألت ابو عبد الله احد المعديين - 00:11:42

هذا الموضوع لا ترغبه النساء لكنه هذا شرعه سألته يعني ما سر التوفيق الذي الذي كان لك مع زوجاتك ومع ابنائك. قال انا عملت

يعني نصيحة من حين تزوجت وصار منهج لي - 00:12:02

اني لا يمكن ان ارد على احد من الزوجات خاصة اذا استغضبنا ما يمكن يقول لا لم يجري اني رديت على واحدة منهن كلامه سباب او

ما سوى ذلك يقول ربيت نفسي على الا ارد. ساعة ساعتين يوم يومين وينتهي كل شيء. ينتهي كل شيء. جميل. جميل. - 00:12:22

طيب في حديث سليمان ابن سرد هنا في رواية لم يشير لها النووي لكن اراها آآ مهمة في الاشارة هنا ان هذا الرجل لما قيل له قل

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال امجنون انا - 00:12:42

ما تعليقك يا ابا ياسر؟ يعني هذا يؤكد ما ذكره ابن القيم اللي ذكرته قبل قليل. اها. انه يقول عن الغضب يعني انه شعبة من الجنون.

يحجبا للتصور. يعني خلاص يصير مثل مجنون احيانا اذا اشتد الغضب يكون يسميه المجنون. لا يميز ولا يدرك ولا يفهم ولهذا -

00:12:52

نهى كما من حديث ابي بكر في الصحيحين نهى القاضي ان يقضي بين اثنين وهو غضبان. لان الغضب يشوش على التصور فلا يصيب

الصواب. انا اذكر مثال عفوا تفضل. في مسألة - 00:13:08

واحد يعني هل هو حليم ولا ليس حليما؟ قلت بعض مرة لبعض طلابي قلت حتى تتبين الحلم في موقف انك على موعد وهذا الموعد

مهم جدا. تمام. ثم اردت ان تخرج واردت ان تسلك اقرب الطرق المؤدية الى هذا المكان اللي فيه الموعد. اها - 00:13:22

فجاء في بالك انك تسلك الطريق من الطريق. فلما ذهبت الى هذا الطريق ودخلت في زقاق ضيق. واذا امامك رجل بسيارة مهدي

ويمشي الهويئة. ماذا ستفعل في هذه الطريق ها هو ساد الطريق ما يقدر يتجاوز. ايه. ما يقدر يتجاوز. ماذا ستفعل؟ هل آآ ستقول

هذا قضاء الله وقدره ساصبر وما - 00:13:42

الخيرة فيه لعله ان اتأخر فائدة او لوقاية شر ونحو ذلك نعم. او انك تشتغل عليه بالبوري وتزعجه اه حتى تخرج من هذا الزقاق الضيق فاذا جاوزته نظرت اه الي ثم اعطيته ودعوت عليه واه لا - 00:14:12

عن غضبك. هنا مسألة اذا حسست نفسك ولما تجاوزتها قلت السلام عليكم. فلما اكتشفت مثلا انه كبير سن او انه معذور. قلت السلام عليكم ومشيت؟ هنا حلیم انت. نعم نعم صحيح صحيح كلمة انه انه قيادة السيارة من من ابرز ما يكشف الاخلاق فعلا خاصة -

00:14:32

باب القضاء. وخذ منها وخذ هذه ايضا يعني مواقف حقيقية يعني انا جربتھا واطن انكم جربتموها مثلي. حينما تدخل في مكان يضطرك النظام ان تنتظر في اللي نسميها السلع والطابور تمام - 00:14:52

لا تتفاجأ ان فيه ناس تتجاوز تجاوزوك وتقدموا انا لا اقول تنازل عن حقك لكن هنا نحتاج الى اللباقة والهدوء جزاك الله خيرا قد اتيتك وانا مستعجل وكذا فلعلك تمسك لكن هنا كل الناس مستعجلين لا يعني احيانا مثل ما ذكرت يا ابو مصعب قبل شوي -

00:15:07

كما قلت بعضهم مثل هذه الطريقة المثال اللي ذكرته لطلابك هذا مثال ايضا يمتحن فيه الحلم انت لابد انا اقول لا اقول اقبل يؤخذ حقك لكن كيف نعالج هذا الخطأ؟ نعم. ابا ياسر آآ الحديث الذي يليه حديث معاذ ابن انس فيه اشارة الى بعض فضائل كظم -

00:15:27

الغيظي والغضب فقال آآ في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ما شاء رواه ابو داود الترمذي. وقال حديث حسن - 00:15:47

اه لو اشرتم الى هذا او علقتم على هذا الفضل العظيم اه لمن كظم غيظه. نعم. اه هذا الحديث الذي هو حديث معاذ ابن انس رضي الله تعالى عنه وارضاه بعض اهل العلم تكلموا في في سنده ولكن العقيل وجماعة من اهل العلم قالوا انه هذا حديث آآ صحيح المعنى

00:16:03 بالنظر -

وصححه ابن خزيمة ايضا نعم والحاكم ايضا على فرض انه ضعيف وليس له شواهد نعم ان يجرى عليه ما ذكره بعض اهل العلم هو اختيار شيخ الاسلام في العمل بالحديث الضعيف. نعم. لانه اذا ثبت اصل العمل وهو ال عمران. ان الاجور - 00:16:23

احد لها ولا يعلمها الا الله. لكن هو قد يبقى الاشكال. نحن الان خطمنا على ياسر لكن قد يبقى الاشكال في تعيين هذا الفضل بعينه فقط هذا الاشكال. اما عصر كظم الغيظ لا نزاع فيه. لكن يبقى تحديد اجر معين. نعم. هل هو جار على هذا الاصل ام لا؟ هو نفس

00:16:43 الخلائق -

نعم. دعا الله على الرسول حتى يخيره من الحور العين ما شاء. ايه الاجور هذي صحيح. ما الذي يمنع منها؟ الاصل الثابت؟ نعم في المصلى الى اخره ثابت في صحيح مسلم لكن يبقى الفضل المشهور هو الذي فيه قصة المصلى فيها زيادة الركعتين نعم والعمرة -

00:17:03

الحديث هذا فيه من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه. ما الفرق بين الغيظ وبين الغضب؟ لو تكلمت قبل يا ابو ياسر وش معنى الكظم؟ آآ كله ساذكره تمام لكن انا اريد بالبداية افرق بين الغيظ والغضب الغيظ يعني كما - 00:17:23

يقول اهل العلم هو اشد الغضب. اوه. يعني يعني الحالة الاخيرة من شدة الغضب اشد الغضب. جميل. يعني الحرارة التي يجدها الانسان من فوقه. اذا هذا من اسرار في آل آيات آل عمران. نعم. هذه فائدة. اقول هذا من اسرار اختيار كلمة الغيظ. ولم يقل

والكاظمين الغضب مثلا. نعم. الى مغفرة من ربكم من جنة - 00:17:43

الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ. والعافين عن واللّه يحب المحسنين. وقال سبحانه وتعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. جميل سبحانه وتعالى فان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم بهو خير للصابرين. وجاء ايضا في مسند

00:18:03 الامام -

احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حديث عبد الله ابن عمر ما من ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ يكتمها الانسان ابتغاء وجه الله تعالى. فهذا يعني فيه فظل كظم الغيظ. آ آ قصة - [00:18:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس بن مالك سبقت معنا في حلقة ماضية حينما جاءه الاعرابي لحديث الصحيحين. مم. وجبده جبذة شديدة حتى اثرت في صفة عنق النبي صلى الله - [00:18:43](#)

موقف النبي صلى الله عليه وسلم عظيم. يعني ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم مع انه هذا اخطأ على النبي من عدة اوجه انه قال يا محمد. نعم. ما قال - [00:18:53](#)

قال يا رسول الله. اعطني. ثم قال مر لي من مال له. الكلمة الملك منة. مال الله ما هو بمالك اي نعم. وثالثا الجنبه الشديدة شديدة فهو اساء الى النبي صلى الله عليه وسلم مثل التوجه - [00:19:03](#)

البرد انشق. نصفين. ورجع النبي الى نحر الاعرابي يعني شوف موقف النبي صلى الله عليه وسلم. هو لو صمت لكان عظيما. صحيح. لكن هو ابتسم يا سبحان الله. وهذا انا اسأل انا من يستطيع يبتسم في حق من اساء اليه هذه الانواع من الاساءة. منازل - [00:19:19](#)

لكنها تأتي بالمجاهدة. هذا الشاهد حتى لا نجعلها ايضا اه يعني اه كما يقال مرتقا صعبا لا يناله احد. لا هي تحتاج ايش؟ نعم. انما العلم وانما الحلم بالحلم. تعرفون موقف ابن حزم عليه رحمة الله في كتاب الاخلاق والسير. اللي يقول كانت في عيوب فلم ازل بالاطلاع على كلام المرسلين - [00:19:41](#)

حكم من المتقدمين والمتأخرين اعالجها. ومنها يختص كلف في الرضا. ما رضى بسرعة اي نعم وافراطه في الغضب يغضب بسرعة يجاهد نفسه ايه يقول فما زلت اتكلف علاج هذه الخصلة حتى اعنت - [00:20:01](#)

فصرت اثناء الغضب اكرم قلبي وفعلني وتحملت في ذلك ثقلا شديدا وهذا اعظم من الاجر اي نعم. علي بالحسين يعني صور عظيمة من الحلم. جاريته التي اتت اليه بالابريق. فسقط - [00:20:21](#)

يديها على وجه علي. مم. رضى الله تعالى عنه حتى اكثر على وجهه ونظر اه رضى الله تعالى عنه اليها. المشهور بزين العابدين؟ اه المشهور بزين العابدين فقالت وكانت اه يعني موفقة. اكيد. تلت الاية الكريمة في قول الله سبحانه وتعالى. اه والعافين عن الناس. قال اه عفوت عنك - [00:20:41](#)

ثم قالت والكاظمين الغيظ الاول. اي نعم. وسارعوا الى مغفرة ربكم وجنة العظيم والسماوات عدة المتقين الذين ينفقون في السراء والظراء والكاظمين الغيظ. نعم بدأت والكاظمين الغيظ قال اه كظمت. قال كظمت غيظي. قالت والعافين الناس. قالت اه قال عفوت عنك. ثم بعد ذلك في الاخير. والله يحب المحسنين. قال عفوت - [00:21:01](#)

وانت حرة لوجه الله. الله اكبر. فهذه يعني يعيشون مع القرآن. يعني العيش مع سير هؤلاء والكلام في مثل هذا بركة جزاكم الله خير. اه الدكتور صالح ابو مصعب اه حديث ابي هريرة ما زال الحديث موصولا باحاديث الغضب. وهو اخر حديث في حديث الغضب من - [00:21:21](#)

هذا الباب آ ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني. قال لا تغضب. فردد مرارا. يعني الرجل يقول اوصني اوصني فلا يزيد النبي صلى الله عليه وسلم اعلن يقول ايش؟ لا تغضب رواه البخاري. يعني قد يقول قائل يعني الا يوجد هناك وصايا؟ ها؟ آ آ خير من هذه - [00:21:41](#)

الوصية مثلا آ كيف نجيب عن تنوع وصايا النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة؟ مع اتحاد آ السؤال اولاه هذا الحديث الذي معنا يحمل هذه الوصية الوجيزة النافعة الغالية. هم - [00:22:01](#)

آ قد تعددت روايات هذا الحديث الذي معنا فقد جاء في آ جامع الترمذي وفي مسند الامام احمد ان هذا الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم علمني شيء ولا تكثر علي لعلك ان اعقله. فقال لا تغضب. عجيب. وفي مسند احمد. ان هذا الرجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:19](#)

مرني بامر فقال لا تغضب قال فذهب الرجل هذه فيه فائدة بانها ليست في مجلس واحد. مم. فذهب الرجل ثم رجع فقال مرني بامر

يا قال تغضب فردد مرارا فقال لا تغضب. وفي مسند احمد ايضا ان رجل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يكون هذا

الرجل او يكون - [00:22:39](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال تغضب فقال هذا الرجل ففكرت فيما قال النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت ان الغضب يجمع الشر كله. صدق والله. وفي مسند احمد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. رضي الله عنهما انه قال ماذا يباعدني من

غضب الله - [00:22:59](#)

قال لا تغضب. عند الطبراني في الاوسط من حديث ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم دلتني على عمل يدخلني قال لا تغضب ولك الجنة. هذه الاحاديث آآ والفاظ المتنوعة لحديث ابي هريرة. آآ تعطينا دلالة على - [00:23:19](#) التحذير والغضب ولكن هنا لابد ان احنا نتكلم عن الغضب تكلمنا في هذه الحلقة وفي الحلقة السابقة ان نبين انواع الغضب مهم جدا اها الغضب والذي ينهى عنه هو الغضب الذي ينتصر به الانسان لنفسه. يأتيك احد ويغضبك. تريد ان تنتقم لنفسك. هنا ان تكظم

غيظك - [00:23:39](#)

اما الغضب اذا انتهكت محارم الله فهذا مشروع قد يكون واجبا. والنبي صلى الله عليه وسلم احسنت. كان يغضب كما في حديث ابي مسعود. آآ رضي الله عنه في الصايحين لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني لا تأخر عن صلاة الفجر من اجل فلان ما يطيل بنا فغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت غضب موعظة اشد - [00:23:59](#)

غضبا في ذلك اليوم. في ذلك اليوم حديث سيدنا خالد الجهنني حديث اللقطة لما سئل عن ضالة الابل قال غضب حتى احمرت وجنتاه قال احمر وجهه فهذا الغضب مشروع ولابد ان نفرق بين هذا وهذا واما الجواب على سؤالك في تعدد اجابات النبي - [00:24:19](#) آآ في اسئلة الصحابة رضوان الله عليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعطي كل صحابي ما يليق به يا سلام الحديث الاخر انه جاء اليه احد الصحابة حديث ابي جرير الي هو هجيمي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:39](#)

لو في جفاء الاعراب فاوصاني قال لا تعقلن بالمعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه يا سلام نعم فهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب كل شخص بما يليق كأنهم اشبه ما نقول كأنه مريض اتى الى الصيدلي او الى الطبيب. نعم. ليشخص الحالة

ويعطيه الدواء - [00:24:59](#)

والنوع الذي يناسبه. يناسبه. نعم. بارك الله فيكم. يعني لاحظ كثرة الحديث الواردة في موضوع الغضب يعني يدل على انه ليس بالامر سهل آآ جعفر الصادق يقول هو مفتاح كل شر. وهذا الرجل في اشار له ابو ابو مصعب في قضية آآ انه في بعض الروايات قال

فتأملت - [00:25:19](#)

في هذه الوصية فوجدت الشر كله في الغضب. وهذا صحيح. انت لو تأملت الان مثل ما يعني سبق قريبا انه قضية حالات القتل لا يمكن في واحد يقتل ويشرب فنجان شاهي او يحتسي فنجانا من القهوة مثلا كلا نعم تجد قضايا الطلاق تجد انت وانت تستمع الى

اسئلة المستفتين لاهل - [00:25:39](#)

اه ولعله يردكم من ذلك شيء. يقول لك والله طلقت زوجتي وانا غضبان. هم. يعني يندر ان يندر. صحيح. ولا اقول الطلاق هكذا. اي لا الطلاق لا الطلاق انا اعرف حالات اه وان كانت تقول نادرة بهذه الدقة نادرة ان تجد الرجل استوفى ما امر به شرعا - [00:25:59](#)

تجده درس الموظع وتأمل واستشار وجد ان الطريق كما يقال مسدودة يعني ليس من المصلحة ان تستمر الحياة مع هذه الزوجة فيكون تأمل ثم يسرحها باحسان ولذلك تجد الطلاق الذي يصدر في مثل هذه الحالات المستقرة سبحانه الله تكون مآلاته آآ حميدة

وعواقبه اكبر آآ على نفسيات ماذا الزوجين - [00:26:19](#)

ولهذا تلاحظ يعني ما دمنا ذكرنا موضوع الطلاق والغضب في تلاحظ التركيز على موضوع التقوى في سورة الطلاق في سورة الطلاق. تقوى في اه قضية توقيت الطلاق. لا يطلق الا في اه طهر لم يجامعها هي طلاق للسنة كما هو معروف. كذلك اذا طلق لا يبخسها حقها -

[00:26:41](#)

واذا طلقت المرأة لا تكتم ايش؟ ما في رحمها مثلا او تدعي اشياء من يعني من اجل استعجال انقضاء العدة او حتى ابطائها ونحو

ذلك هذي المعاني فاقول موضوع لو ان الازواج - 00:27:01

قبل ان يطلقوا تأنوا. انا اجزم جزما لان هذه من بركات الشريعة ومن بركات تطبيقها والله عز وجل ما جعل هذه الاسوار حول موضوع يعني يمنع الرجل ان يطلق يحرم عليه بالاجماع ان يطلق في طهر آآ عوفا في في حال حيظ مثلا او يطلقها في طهر جامعها فيه -

00:27:15

الا من اجل تقليص هذه المساحة. اعطي الانسان مرة ومرتين فرص حتى يسترجع ثم يأتي بعض الناس ويبدد هذه الفرص في لحظة غضب انا اقول لو ان الازواج اذا قدر وجد شيء يا اخي لا تتكلم بالطلاق تكلم بشيء اخر - 00:27:35
اتكلم بشيء اخر والتوجيهات التي اشار لها ابو مصعب في الحلقة هذه لو ان كل غضبان طبقها يعني فارق المكان غير الهيئة او الجلسة التي وعليها ذكر الله عز وجل استعاذ بالله من الشيطان الرجيم ونحو هذا انا متأكد تماما ان اثار الطلاق التي تنتج من هذا السبب -

00:27:51

اه ستخف كثيرا كثيرا والله المستعان. اه بارك الله فيكم اه ابا ياسر عندنا حديث اه يعني رجع المصنف رحمه الله الى حديث لها صلة بالمعاني الكبرى التي ضمنها هذا الباب العظيم. وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:28:11
وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقي الله وما عليه خطيئة. رواه الترمذي وقال حديث حسن نحن المحنا الى شيء من هذه المعاني في حديث ايضا انس السابق آآ ما من آآ اذا اراد الله بعبد - 00:28:31
اه خيرا اه عجل له العقوبة الى اخره. فما المعنى الذي يعني اضافة على هذا الحديث لان الامام النووي رحمه الله اورد عدة احاديث في البلاء والابتلاء من هذا الحديث لكن كأن الامام النووي رحمه الله اشير بذكر هذا الحديث هنا الى - 00:28:52
تعدد البلاء والابتلاء على المؤمن. ولهذا جاء فيه في نفسه وولده وماله وماله. جميل. بنفسه وولده وماله. اه الاية الكريمة في اخر سورة ال عمران في اموالكم ولتسمعون من ولنبلونكم بشيء اذى كثيرا - 00:29:14

يعني اربع صور من انواع الابتلاء. واية البقرة ثم ذكر الحل في اخر الاية وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. والباب الذي معناه هو باب اية البقرة ذكرت عدة انواع ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من - 00:29:34
والانفس والثمرات الحل وبشير الصاهرين. ونجد النبي صلى الله عليه وسلم ابتلي بانواع الابتلاء. عليه الصلاة والسلام. النبي صلى الله عليه وسلم في احد جرح وجهه وكسرت ربايعيته. عليه الصلاة والسلام. وهشمت اه البيضة. بيضة. على البيضة اللي هي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:29:51

يلبسها مقاتل الرأس وكذلك يعني ما حصل له من طرد من مكة البلاد اليك كذلك ما حصل للصحابه رضي الله تعالى عنهم من القتل الهجرة الحبشة كذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يوعك - 00:30:11
اللهم صلي خديجة رضي الله تعالى عنها اكبر سند للنبي صلى الله عليه وسلم ابو طالب سنة واحدة. ثم جعفر بن ابي طالب ومن فقد من يعني فيه فيه تعدد الابتلاءات. ولهذا الانسان ما يختار لنفسه - 00:30:31
البلاء يعني لو كان الخيار بيده لاختار اسهل بل لكن الله هو الذي يختار. طيب دلالة كلمة المؤمن والمؤمنة يعني آآ هذه تشير ايضا الى انه لا بد من او ان من اعظم ما يواجه به هذا الابتلاء ها هو الايمان. وملحظ اخر ان هذا التكفير - 00:30:51

الفضل العظيم لا يؤتاه الا اهل الايمان. اما الكفار والعياذ بالله كما سبق معنا في حديث سابق فان هذا من مزيد العقوبات لهم وما ينتظرهم عند الله عز وجل الايش؟ اشد واعظم. ولعل ابو مصعب يذكرنا بقصة ابن حجر في مصر لما التقاه رجل من اهل الذمة. اليهودي. اليهودي. نعم في احاديث - 00:31:11

الدنيا سجن مؤمن جنة الكافر اي نعم ايه هي لها علاقة بموضوع الابتلاء والنعيم يعني ومفهومه. نعم. آآ هو لما جاء الى ابي ابن حجر وكان ابن حجر ذاك الوقت هو قاضي القضاة فيما يسمى ذاك الزمان. هم. وعليه من الابهة وعليه من الفخامة وحسن - 00:31:31
حسن الثياب قاله نبيكم يقول الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وانت تعيش بهذه السعادة وبهذه العيش وهذا المال الوفير فكيف تكون؟ ثم قال انا نعم وحالته كان مدقعا كان ثوبه مشقوقا كانت حالته رثة رثة فبين له ابن حجر - 00:31:51

رحمه الله معنى هذا الحديث وان الدنيا سجن مؤمن نظرا لما آآ سيلقاه في الدنيا الآخرة من النعيم العظيم تكون هذه الدنيا كلها لا ليست بشيء ابدا عند ذاك النعيم العظيم آآ او انها - [00:32:17](#)

كما جاء في تفسير آخر بان مشقة التكالييف سجن المؤمن. نعم. مشقة تكالييف الجنة حفت بالمكاره. اها. واما الكافر فانه ما يمتنع من شيء اما ذكر في هذا التفسير قال فاسلم اليهودي لما سمع الحجر بارك الله فيكم احيانا - [00:32:37](#)

الابتلاء يعني مثل ما تفضلت قبل في الحلقة الماظية يا ابو عبد الله انه انه الابتلاء قد يكون اه اذا في باب تأديب وعقوبة للجميع يعني اذكر اه يعني قصة احد اصحابنا يعني قصة يعني الحقيقة لها صلة بما نذكر كان من المحتسبين في تحجيج من لم - [00:32:57](#)

احج. ما شاء الله. وجرى على هذه السنوات طويلة يقول لي في اه سنة من السنوات استأذنت والدي لان احج بهؤلاء الحجاج الذين يعني يؤدون فريضة الحج فاذن لي الوالد ولكن في خاطره شيء. عجيب! يعني علمت انه في خاطري شيء. يعني مثل رغبة يعني؟ مثل يعني اللي اذن - [00:33:18](#)

مجبرا ما له رغبة انه انه يحج صاحبي يوم يقول يوم وصلنا الميقات واردنا النوم بعد العشاء وضعت فراشي تخرج عليه حية. لا اله الا الله. لا اله الا الله. يقول لدغتنى حيا - [00:33:40](#)

فقفزت امتار الى الاعلى والله انه اشد يقول من الكهرب. سبحان الله. وراح يعني كمل حج وقف بعرفة وشلون من الحية؟ لا راح للمستشفى مباشرة يعني يعالج وسأل في وقتها فقليل له انك اهم شيء عرفة ما تفوت عليك - [00:34:00](#)

وراح لعرفة يوم عرفة وجلس آآ عصرية عرفة والباقي في المستشفى. لا اله الا الان كلما يعني رأيته يذكرني يعني بهذه القصة التي فيها عبرة وعظة وانه انه الانسان المؤمن قد يخطئ خطأ يظنه يسيرا ويكون عظيما عند الله ولا سيما فيما يتعلق بالوالدين. مهم - [00:34:20](#)

هو فقط يقول يخاطر والده لم يكن بذاك. مم. فانظر هذا الذي حصل والعجيب انه يقول انه اول ما حصلت اللدغة جاء في مع انه قد يقال ايضا ان هذا الرجل يعني بحمد الله هو لم يفعل منكرا خاصة انه ذهب وقد يعني وجد الموافقة حتى اقصد - [00:34:40](#)

المشاهد الكريم لا يظن ان هذا قد فعل محرما. وانما قد يكون فعل ما هو خلاف الاولى. نعم. خلاف الاولى. فاراد الله عز وجل ان يبين له رسالة اي نعم حتى بس تكون القضية يعني ان اعظم بارك الله فيك. اه آخر حديث في حلقتنا هذه حديث ابن عباس في - [00:35:00](#)

ابن حصن الفزاري حينما نزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من نفر الذين يدينهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه مشاورته كهولا كانوا او شبانا. فقال عبيدة لابن اخيه يا ابن اخيه لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه فاستأذن له على عمر - [00:35:20](#)

او فاستأذن له عمر فلما دخل قال هي ابن الخطاب ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل. فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم ان يوقع به فقال له الحريا امير المؤمنين - [00:35:40](#)

ان الله عز وجل يقول والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله نعم. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين. قال والله تجاوزها عمر حين تلاها وكان وقافا عند كتاب الله تعالى رواه البخاري. اه معنا دقائق محدودة يا ابا مصعب - [00:35:54](#)

آآ يعني اذا آآ تكرمتم ان تتحفونا موضع الشاهد من هذا الحديث وما الذي آآ يعني نحن في واقعنا كيف نستفيد من هذا الحديث حينما نستغضب او نسمع بعض الكلمات المستفزة. نعم. هذا الحديث يبين بان هناك نوعا من الناس - [00:36:12](#)

في طباعهم اه حدة وفي السنتهم سوء. اه يلمز احدهم اه اخاه ويتكلم فيه دون جريرة الا الحسد والبغضاء. فشفاء مثل هؤلاء وعلاجهم سهل ويسير على من يسر الله عليه. هم. بان يكون من تكلم فيه رزينا - [00:36:32](#)

رصينا واسع الخلق اه لا يتأثر بمثل هذا الكلام يقضي بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اسوتنا وقودتنا اللهم صل وكان يسمع

كلمات خشية اه نافرة تنبو عنها الطباع وتنفر منها الاسماء ومع ذلك صلى الله عليه وسلم - [00:36:52](#)
لا يستثيره سفه ولا يستفزه آآ جاهل منها لما حديث انس لما قيل له لو اتيت عبد الله ابن ابي ابن سلول آآ فذهب النبي صلى
الله عليه وسلم آآ على - [00:37:15](#)

انظر يعني لو جاء رجل يعني بينك وبينه خصومة جاء يقصدك في البيت لزيارة لا شك انك ستلين له لا شك وتتعاطف معه وربما انك
تقول الكلام ربما يؤجل هذا قصدني النبي قصد عبدالله ابن ابي ابن سلول وقد ركب على - [00:37:37](#)
صلى الله عليه وسلم ومعه بعض اصحابه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اليه اليك عني فقد اباني رتم حمارك. هم. كلمة جارحة
اذا جات الحقيقة وخشية يعني ويقولها في افضل الخلق. ولا تأتون في مجالسنا يقول والعياذ بالله - [00:37:57](#)
العجيب النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عليه الكلمة واعرض عن الجاهلين. يتأسى ويمثل كلام ربه صلى الله عليه وسلم. قال احد
الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم. افضل رائحة منك - [00:38:13](#)

او كما قال افضل هذا الموقف النبي صلى الله عليه وسلم يدل على هذه العظمة النبوية والشافعي يقول وسكت وقد خصمت قلت لهم
ان الجدل لباب الشر مفتاح والصمت ان احقق او جهل شرف وفيه ايضا لصون العرض اصلاح - [00:38:33](#)
تري الاسد تخشى وهي صامته والكلب يخسى لعمره هو نباح. احسنت. موقف عمر رضي الله عنه قال هي حقيقة لو تكرمت هي ابن
الخطاب والله ما تعطينا الجزلة ولا تحبنا العدل هي اسم فعل البعض يخطئ ربما يقول هي هي - [00:38:53](#)
فعل بمعنى التهديد او الاستزادة يقولها يعني كلمة جارحة تقال في مثل هذا الموقف لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلى ذلك ان
يصبر آآ عمر حتى هم به ولكن الحر بن قيس رضي الله عنه وقف وثبت عمر مما يدل على اهمية ثبته بالقرآن ثبته بالقرآن -
[00:39:13](#)

الجليس الصالح الذي يذكرك فانك مهما بلغت من العلم. اها. وهل هناك احد اعلم اه من عمر رضي الله عنه؟ نعم. وهو المحدث هذي
مممكن نستفيد منها في نقطة وهي نظيفها على ما سبق ما تفضلتم به في اسباب علاج الغضب اذا كان الذي عندك من ممن استغضب
طالب علم مثلا ان تذكره - [00:39:33](#)
بالقرآن قل والكاظمين الغيظ مثلا ولا فاعرظ عن الجاهلين لان بعض الطلاب طلبة العلم هذا بشر يبقى مهم الانسان ربما الاية ذي تكون
اعظم واثر وفي نفسه من ان تقول له شيء اخر. هذه الاية كما قال جعفر الصادق ليس اية في كتاب الله اجمع لمكارم الاخلاق من هذه
الايام - [00:39:53](#)

العفو وامام العرف واعرض عن الجاهلية. احسنت. احسنت. والحقيقة ان يعني دلالة هذا الحديث على ما ينبغي ان يحتمله طالب
العلم والداعية الذي نفع الناس دلالاته واضحة جدا وقد رأينا من اشياخنا واخص بذلك شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى سمعنا
ورأينا مواقف عجيبة جدا - [00:40:13](#)

تدل على ان الانسان الذي يعني اه اكرمه الله بالتصدي لنفع الناس خطابة تعليميا تدريسا الى اخره عليه ان يوطن نفسه على تحمل
الاذى كما اشرتم بارك الله فيكم في هذه الحلقة والتي قبلها. اه الى هنا ايها الاخوة والاخوات - [00:40:33](#)
ينتهي بنا المطاف في التعليق على هذه الاحاديث آآ ولا زال الحديث له ولا زال للحديث صلة ببقية احاديث باب الصبر والى ان نلتاقم
باذن الله تعالى في الحلقة القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:53](#)

- [00:41:13](#)